استعرض مع كماليان التعاون المشترك بين اليمن وإيران:

صوفان يبحث مع سفيري فرنسا وبريطانيا جوانب توسيع التبادل التجاري بين اليمن و دول الاتحاد الاوروبي

صنعاء /سبأ/
استقبل الاخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي امس السيد الن مورو سفير فرنسا والسيد مايكل جفرد سفير المملكة المتحدة بصنعاء ، حيث اطلع الاخ نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي السفيرين على نتائج المفاوضات مع المفوضية الاوروبية التي عقدت في بروكسل خلال الاسبوع الماضي ، ودعا الاخ صوفان سفراء الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الى دعم اليمن لدى المفوضية لزيادة حجم المساعدات التي تقدم من المفوضية لبلادنا .

كما تطرق اللقاء الى مناقشة المقترحات التي تهدف الى ترويج الاستثمار وتشجيع التبادل التجاري مع دول الاتحاد الاوروبي وتعزيز علاقات التعاون على المستوى الثنائي .

حضر اللقاء الأخ نبيل شيبان مدير عام ادارة التعاون مع اوروبا والامريكيتين بالوزارة .

من جهة أخرى بحث الاخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي مع الاخ حسين كماليان سفير جمهورية ايران الاسلامية بصنعاء بحث سبل تعزيز وتطوير التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين ، واستعرض اللقاء علاقات التعاون القائمة ومستوى التنفيذ لمحضر اجتماع الدورة السابقة للجنة اليمنية الايرانية المشتركة والموقع عليه في طهران في شهر يونيو الماضي.

حضر اللقاء الاخ هشام شرف عبدالله وكيل الوزارة لقطاع التعاون الدولي والاخت نبيلة مجاهد حسن مدير عام ادارة التعاون العربي والاسلامي والافريقي والمستشار الاقتصادى بالسفارة الايرانية بصنعاء .

مجور يتفقد أسواق الأسماك بمحافظة عدن

عدن/سبأ/..

قام الأخ علي محمد مجور وزير الثروة السمكية أمس بزيارة تفقدية لمديرية صيرة محافظة عدن التقى خلالها بالأخ جمال اليماني مدير عام المديرية حيث استعرض معه سير عمل أنشطة الجمعيات السمكية ، وكذا إعادة تأهيل السوق المركزي بكريتر.

وقد أكد الأخ الوزير على ضرورة إعادة تأهيل جميع أسواق محافظة عدن السمكية بتمويل من صندوق التشجيع الزراعي السمكي بما يتناسب مع أهمية هذه الأسواق وشهرتها العالمية.

كما قام الأخ الوزير بزيارة تفقدية للمنشآت السمكية في المحافظة تفقد خلالها سوق حراج مديرية صيرة وسوق منطقة عمران الساحلي في مديرية البريقة.

وعلمت وكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أنه تم ضبط كمية من الحبار يبلغ وزنه ثلاثة أطنان في منطقة عمران الساحلي بمديرية البريقة في حالة صيد مخالفة للقانون.

وأوضح الأخ محمد سالم وحيد مدير عام مكتب وزارة الثروة السمكية بعدن في تصريح أدلى به لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ بأن مكتب الوزارة قد حذر كافة الصيادين والجمعيات السمكية ومالكي منشآت ومعامل التحضير للأحياء البحرية والشركات العاملة في تصدير الحبار بالالتزام والانضباط للقرار الوزاري الذي تم بموجبه إغلاق موسم اصطياد الحبار اعتباراً من الأول من يناير ٢٠٠٥م بهدف حماية هذا المنتوج الوطني من الانقراض وبما يكفل استدامته.

وأكد أن القانون سيطبق على كل من يقوم باصطياد أو تداول أو إحظار الحبار المصطاد خلال فترة الاغلاق .. موضحاً أن مكتب الوزاره يقوم بحملات تفتيش مستمرة وعلى مدار الساعة لضبط المخالفين لتقديمهم للعدالة.

F. B. I يعترف:

تهديد «القنبلة القذرة» إنذار كاذب

■،، قال مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي (اف. بي.آي.) إنه لم تكن هناك «أي مصداقية» في تحذير من هجوم في بوسطن وأدى الى عملية بحث عن ١٤ شخصا واستخدام الشرطة اجهزة لاكتشاف الاشعاعات في شبكة مترو انفاق المدينة.

وبعد حوالي اسبوع من الاعلان عن التهديد غير المؤكد قال مكتب التحقيقات انه يسحب طلبه لمعلومات عن أماكن الاشخاص الذين كان يسعى للقبض عليهم وغالبيتهم صينيون.

وقال المكتب في بيان نشر في موقعه على الانترنت «انتهى الامر الى أن التهديد لم يكن له أي مصداقية».

وجاء هذا الاعلان بعد أيام فقط من اعتراف مكتب التحقيقات بأن أحد الاشخاص الذين كان يسعى لاستجوابهم هو بالفعل قيد الاحتجاز في الولايات المتحدة منذ أكثر من شهرين.

واضاف مكتب التحقيقات إن مي شيا دونج امرأة على خلاف ما قاله الاسبوع الماضي من أنها رجل. واعتقلت مي بسبب مخالفة لقوانين الهجرة في ١١ نوفمبر ٢٠٠٤م وهي محتجزة منذ ذاك الحين في منطقة سان دييجو بولاية كاليفورنيا.

وكانت أنباء صحفية أشارت الى مؤامرة لتفجير «قنبلة قذرة» تنشر مواد مشعة منخفضة المستوى في بوسطن.

ولم يقدم مكتب التحقيقات مطلقا أي تفاصيل عن المؤامرة التي وصفها بأنها تهديد محتمل يفتقر الى أدلة ضد بوسطن.

إعتقال دنماركي في تل أبيب للاشتباه بتجسسه لحزب الله

أفاد ناطق باسم الشرطة الإسرائيلية أمس أن دنماركياً من أصل لبناني أوقف في السادس من يناير في إسرائيل ، وهو متهم بالتجسس لحساب حزب الله اللبناني.

وأوضح الناطق أن أياد الاشوح «٣٨ عاماً» أوقف في إحدى محطات تل أبيب وهو يصور بواسطة كاميرا فيديو منشآت عسكرية خلال رحلته في القطار.

وقال المصدر ذاته أن الموقوف أقر بأن شقيقه العضو في حزب الله جنده خلال زيارة له للبنان .. موضحاً أنه وافق على جمع معلومات عن أهداف سياسية ومحاولة تجنيد اثنين من العرب الإسرائيليين للعمل لحساب حزب الله ،وأوقف العربيان الإسرائيليان أيضاً ، وأفرج عن أحدهما الثلاثاء لكن أبقي على الثاني قيد التوقيف.

وأوضح الناطق باسم الشرطة أن المحكمة ستبت اليوم في تمديد حبس الدنماركي والعربي الإسرائيلي على ذمة التحقيق.

مجلس الشيوخ يصادق على تعيين رايس وزيرة للخارجية

■.. واشنطن/ ا ف ب/
صادق مجلس الشيوخ الامريكي أمس على تعيين كوندوليزا رايس وزيرة جديدة للخارجية خلفا لكولين باول.

وصوت المجلس باغلبية ٨٥ ومعارضة ١٣صوتا لصالح تعيين رايس المقربة من بوش والتي كانت تشغل منصب مستشارة الأمن القومي في ادارته الاولى بعد نقاش حول دورها في وضع السياسة الامريكية حول العراق.

وعارض ١٣ سناتورا ديموقراطيا تعيين رايس وهو رقم قياسي لعدد المعارضين لتعيين وزير للخارجية وكان هنري كيسنجر واجه سبعة اصوات معارضة في عام ١٩٧٣م بينما واجه الكسندر هيج ٦اصوات معارضة في ١٩٨١م.

حضور أمريكي وعربي باهت والطقس السيئ غيّب شيراك عن التجمع

منتدى دافوس يبحث عن ((خيارات صارمة)) لقضايا شائكة

انطلق مساء أمس في منتجع دافوس السويسري المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يحمل هذا العام شعار "تبني المسؤولية عن الخيارات الصارمة"، بجدول أعمال حافل بالكثير من القضايا الشائكة مثل الاقتصاد العالمي، والفقر، والتغير المناخي، والشرق الأوسط، والعراق، والسياسة الخارجية الأمريكية التي ربّما كانت الدافع وراء الحضور الباهت من جانب إدارة الرئيس الأمريكي.

وبعدما كان من المقرر أن يكون جاك شيراك الرئيس الفرنسي نجم المنتدى مع توقع المراقبين أن يطرح مبادرة جريئة لعلاج مشكلة الفقر.. كان سوء الأحوال الجوية سبباً في بقاء شيراك في باريس ومشاركته عبر شبكة فيديو مرتبطة بالأقمار الصناعية.

وخلال الاجتماعات التي تستمر خمسة أيام ويشارك فيها ٢٠ زعيم دولة ونحو ٢٢٠٠ شخص من رجال الأعمال والسياسة والاعلام والاكاديميين الكبار يتوقع أن يلقي الكثير من قادة العالم كلمات تناقش القضايا التي تعيق التنمية.

وكان مرتقباً أن تكون كلمة شيراك ـ الذي يحضر المنتدى للمرة الأولى ـ محط الأنظار لأنها كانت ستقدم مقترحات في شأن تمويل التنمية المستدامة عبر طرح فكرة فرض ضريبة دولية لتعزيز النمو في الدول النامية لتحقيق هدف صعب وهو جمع ٥٠ مليار دولار كل عام، ما يقلص عدد فقراء العالم إلى النصف بحلول العام ٢٠١٥.

وكان ملاحظاً أن الإدارة الأمريكية التي كانت في الأعوام السابقة من الحاضرين الكبار ـ تشارك في المنتدى الحالي بممثلين على مستوى منخفض بينما يشارك بيل كلينتون الرئيس الأمريكي السابق ونائبه السابق آل غور في العديد من الحلقات النقاشية وحاول مسئولو المنتدى التقليل من أهمية ضعف المشاركة الأمريكية بالإشارة إلى أن إدارة بوش الجديدة مازالت ترتب أوراقها وان مجلس الشيوخ لم يوافق بعد على العديد من الترشيحات للمناصب الوزارية، وقال المسؤولون ايضاً إن من المقرر مشاركة نحو ١٠ من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب في الاجتماعات.

ويتوقع أن يقدم روبرت زوليك الممثل التجاري الخاص الذي يمثل أمريكا بعض المبادرات التصالحية تجاه المجتمع الدولي. ومن الملحوظ مشاركة عدد أقل من المسؤولين الحكوميين العرب والآسيويين مقارنة بالسنوات السابقة. وكما جرت العادة في الاجتماعات السابقة فإن منتدى هذا العام يوفر فرصة للزعماء الجدد لتقديم انفسهم للعالم. وسيوجه الرئيس الفلسطيني الجديد محمود عباس اليوم "رسالة خاصة" إلى المنتدى وسيلقي الرئيس الاوكراني الجديد فيكتور يوتشينكو كلمة غداً الجمعة.

وعلى خلاف ما حدث في الأعوام الماضية، يتوقع ان تكون الاحتجاجات المصاحبة للمنتدى هادئة حيث ألغى المناهضون للعولمة تظاهرة كانوا يعتزمون القيام بها السبت المقبل.

ويطمح منظمو المنتدى ـ الذي يختتم أعماله الأحد ـ إلى إحياء الحوار الفلسطيني ـ الإسرائيلي إذ أن شخصيات إسرائيلية كثيرة ستشارك فيه من بينها سيلفان شالوم وزير الخارجية ـ وفي هذا السياق دعا عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية عباس إلى الفوز بفرصة السلام لشعبه.

ومن جانب ثان حذر موسى من خطورة تقسيم العراق إلى مذاهب دينية ومن النتائج التي ستتبع تلك الخطوة الخطيرة. إلى ذلك، أفادت مصادر مصرية ان القاهرة ستقدم دعوة ـ عبر أحمد نظيف رئيس الوزراء ـ لاستضافة مؤتمر المنتدى الذي ينعقد في شهر مايو المقبل.

تغيرات مناخية كارثية بعد ١٠ سنوات

■،، أفاد علماء وسياسيون أن العالم قد يشهد تغيرات مناخية كارثية فى غضون فترة تزيد قليلا على عشر سنوات.وقالت مجموعة دراسة التغيرات المناخية الدولية أنه من الضرورى ألا ترتفع درجات الحرارة أكثر من درجتين مئويتين عن المعدلات التى كانت تسجل قبل الثورة الصناعية.

مشيرة الى ان معدلات ثانى أكسيد الكربون فى الجو قد تصل الى المعدل الذى يجعل درجة الحرارة تزيد على درجتين بعد عشر سنوات أو أكثر.

وحثت المجموعة فى تقريرها الحكومات على الموافقة على خطة طويلة الامد لمنع ارتفاع درجة الحرارة بمقدار يزيد درجتين مئويتين على المعدلات التى كانت مسجلة قبل الثورة الصناعية.وأشارت الى أن زيادة درجات الحرارة ستصاحبها مشكلات صحية وتأثيرات سلبية على الاراضى الزراعية ونقص شديد فى المياه، وستتهدد الشعاب المرجانية وغابات الامازون.

وأوضح التقرير أن عملية تدوير المياه فى شمال المحيط الاطلسي قد تتوقف الامر الذى يمكن أن يؤثر على عملية تدفئة شمال غرب أوروبا.

بلا حدود

ولخدمة من هذا؟!

يبدو أن الأحداث والتطورات المتسارعة والإيجابية على الساحتين الفلسطينية والسودانية، الأولى تجري على قاعدة تعزيز الوحدة الوطنية ومواجهة كارثية الحرب الصهيونية القائمة على الشعب الفلسطيني، والمفتوحة على هذه المنطقة بأمنها واستقرارها ومصالح عالمنا بأسره باستعادة الجهود الدبلوماسية والسياسية للوقوف على الطريق الصائب والسليم بكل مصاعبه وتعقيداته للتسوية السلمية القائمة على مبادئ ومواثيق وقرارات الشرعية الدولية.. والثانية جرت على قاعدة الحوار بدل الدمار، وتوجت بالإعلان التاريخي الذي وضع نهاية موفقة للحرب الأهلية التي دامت قرابة ٢٠ عاماً، كانت الخسائر فادحة وأخطرها جاء باستهداف هذا البلد في تاريخه ووجوده وكيانه المتكامل والمتداخل والمتناغم ما بين شماله وجنوبه..

يبدو أن هذه الأحداث والتطورات بإيجابياتها جاءت ((غريبة)) على العرب بجماعاتهم وأفرادهم وأوساطهم الرسمية وغير الرسمية باستثناء إن لم نقل كانت نادرة فهي قليلة وبسيطة.. وليس أدل على وجه ((الغرابة)) أو ((الاستغراب)) هذه ((الحيرة)) مما يجري إلى درجة تبدو الأمور مدعاة للتساؤل: عما يعني الحكي المتواصل عن القضايا العربية طالما كانت هكذا ، تطورات لا تحظى باهتمام يقوم على حقيقة ما هي عليه من أهمية؟

مؤكد أن الإجابة على هكذا تساؤل لا تذهب أبعد من التسليم بأن هكذا موقف عربي هو بالأساس حصيلة وضع سائد من التدهور من عقود غير قليلة، وهو على أي حال بات متجلياً في المفارقة الفظيعة ما بين ما لدى العرب من إمكانات هائلة وما هم عليه من ضعف مذل وبؤس حياة الغالبية العظمى التي تفتقد لأبسط متطلباتها الإنسانية.

لكن الأمر هنا يطرح التساؤل: هل الحال العربي بما هو سائد أزلي وقدري؟ أم ما هي طبيعة الإشكالية؟

دونما الخوض في مجمل هذا، يكون من المناسب حول ما هو مطروح التوقف أمام المجريات الفلسطينية.

معلوم أن الإدارة الأمريكية كانت شددت ضغوطها على العرب تجاه موقفهم من الانتفاضة الفلسطينية.. وفي هذا شنت حملة شرسة تجاه ما كان يقدم إنسانياً من قبل الدول أو الهيئات الشعبية لمساعدة الفلسطينيين، وجاء هذا تحت مظلة مواجهة الإرهاب، وقد أدى هذا إلى تبعات إضافية على الشعب الفلسطيني والسلطة في آن، وبهدف خلق ردود أفعال في الشارع الفلسطيني ناجم عن فقدان أبسط متطلبات الحياة المعيشية، وتركيع السلطة التي تعرضت لنسف كامل بنيتها التحتية، وفي الإجمال كان هذا التوجه إحكام تدميري للحصار المفروض على الشعب الفلسطيني بما يرمي من آثار على صموده وأبعاد على مستقبل قضايا كفاحه الهادف استعادة حقوقه.. وإلى هذا كان الضغط في شأن التعاطي الإعلامي العربي تحت ذريعة أن ما يقوم به لا يساعد على توفير مناخات التسوية السلمية..

حسناً.. إذا كان التخلي جاء تحت ذرائع أن ما يجري لا يخدم القضية!!؟ فهل التوجه الفلسطيني الآن لاستعادة زمام العملية السياسية أيضاً غير صائب؟ أو غير مفيد؟

الواقع أن الموقف العربي من التوجه الفلسطيني وردود الأفعال الصهيونية التي بدأت تأخذ أشكالاً عدة من الرفض ،إن في طرح الشروط التعجيزية أو المناورات السياسية والإعلامية، وهو على أي حال موقف أقل ما يوصف بالسلبية لا يمكن تبريره تحت أي ذريعة، إذ أن التخلي عن مواجهة العدوان ودعم المقاومة المشروعة للاحتلال وفي ذات الوقت تجاهل ما يجري فلسطينياً في شأن العملية السلمية بما يفترض من دور عربي دبلوماسي وسياسي وإعلامي واستخدام الأوراق الفاعلة تجاه الأوساط والأطراف الدولية لا يحتاج إلى دهاء لمعرفة ما يذهب إليه من نتيجة.. فهل على هذا يجري العمل تجاه القضايا والقضايا العربية؟

هاشم عبدالعزيز

بقايا .. بقايا ..

ألف كيلومتر من الطرق

إلى عدد من الصناديق والبنوك والجهات المانحة للمساهمة في تمويل هذه المشروعات الحيوية الهامة والتي ستنفذ خلال العام الجاري ٢٠٠٥م.

من جهة أخرى قال وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي إن الوزارة بصدد إجراء عدد من الدراسات لمتطلبات المناطق الصناعية والزراعية ومناطق الإنتاج السمكي والمناطق السياحية والصناعات الاستخراجية من مشاريع البنى التحتية.

موضحاً أنه يجري التواصل مع الجهات ذات العلاقة من أجل العمل على اعداد مقترحات تخدم هذه القطاعات الواعدة وبما من شانه استكمال البنى التحتية لهذه المناطق حتى يتم تهيئتها واعددها للاستثمارات المختلفة.

وأضاف أن الوزارة ستسعى في الفترة المقبلة للحصول على التمويلات اللازمة لمشروعات جديدة في قطاع نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية ومنها مشروع للربط لكهربائي بين العاصمة صنعاء ومحافظة ذمار من خلال خطوط النقل التي سيتم تنفيذها من موقع محطة التوليد الغازية التي سيبدأ تنفيذها هذا العام في محافظة مارب حتى أمانة العاصمة ' فيما سيتم العمل خلال العامين المقبلين على تنفيذ محطة غازية أخرى .

مجلس الشورى ينعي

.. حيث أظهر الفقيد التزاماً كبيراً تجاه المهام التي أُسندت إليه ، وخلال عمله مع زملائه في لجان المجلس.

وتوجه بيان النعي إلى أسرة الفقيد وإلى أهله ورفاقه وكل محبيه وكافة أبناء الشعب اليمني بأخلص التعازي وصادق المواساة لرحيل المناضل حمود قطينة .. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهمه وذويه الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون.

وسيشيع جثمان الفقيد إلى مثواه الأخير بمقبرة خزيمة بعد الصلاة عليه بجامع قبة المتوكل الساعة التاسعة من صباح اليوم.

القوات الأمريكية تتلقى

من جانبه أعلن فلاح النقيب وزير الداخلية العراقي أمس انه تم اعتقال أحد مساعدي الزرقاوي، واعداً قوات الأمن العراقية بمكافأة تصل قيمتها إلى ٢٠٠ ألف دولار مقابل اعتقالات من هذا النوع، وأكد للمراسلين "انه مساعد الزرقاوي وشارك في العديد من الجرائم في محافظات صلاح الدين ونينوى الشماليتين وقتل العديد من الأشخاص". وأوضح أن الرجل يدعى "أبو سعدة" من دون المزيد من التفاصيل، مضيفاً أن تسعة أشخاص آخرين مطلوبين اعتقلوا أخيراً.

وقال: بدأنا نفكك الخلايا الإرهابية، لقد اخترقناها، ووعد بتقديم مكافآت لعناصر قوات الأمن الذين يعتقلون الناشطين المطلوبين، وأضاف: "قد تتلقى القوات العراقية مكافآت لاعتقال بعض الإرهابيين أو للحصول على معلومات تؤدي إلى اعتقالهم أو ضبط سيارات مفخخة أو اعتقال أي شخص يحاول منع إجراء الانتخابات، أن هذه المكافآت قد تصل إلى ٢٠٠ ألف دولار.

في غضون ذلك وجهت جماعة الزرقاوي تهديدات جديدة للأمريكيين والقوات العراقية وطلبت من العراقيين عدم الاقتراب من مكاتب الاقتراع.

وقالت في بيان نسب إليها ونشر أمس على موقع على الإنترنت "أيها الناس: الحذر الحذر من الاقتراب من مراكز الكفر والرذيلة (الانتخابات)، وقد أعذر من أنذر. فلا تلومونا ولوموا أنفسكم". وقال "وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار".

ومن جهته أكد هوشيار زيباري وزير الخارجية العراقي أن الانتخابات تكون شرعية حتى إن شارك فيها ستة ملايين فقط من عدد الناخبين البالغ حوالي ١٤ مليوناً وقد استشهد بالانتخابات الفلسطينية الأخيرة حيث كانت نسبة المشاركة فيها ٤٤ في المائة فقط ولم يطعن أحد في شرعيتها.

وقال انه لا يحق للدول المجاورة للعراق وعلى الأخص تركيا التدخل في الشؤون الداخلية للعراق لا سيما مسألة مدينة كركوك الغنية بالنفط، وفي مؤتمر صحافي عقده في فندق "جوارجرا" في مدينة أربيل قبل ظهر أمس علق زيباري على رسالة الاحتجاج التي بعث بها وزير الخارجية التركية عبدالله غول إلى الأمين العام للأمم المتحدة حول القرار الأخير للمفوضية العليا للانتخابات العراقية بمنح حق التصويت لآلاف الاكراد العائدين إلى المدينة عقب سقوط النظام العراقي السابق، فقال إن هذه مسألة عراقية داخلية بحتة ومن شأن العراقيين وحدهم إقرار كيفية التعاطي معها ومعالجتها.

الملك عبدالله الثاني يعيد

على أنها وحدة مستقلة أو منفصلة عن غيرها وأنه لا بد من توسيع قاعدة المشاركة الشعبية في هذه المسيرة التي تحتاج إلى جهد ودعم كل واحد من أبناء الوطن.

وأضاف: لما كانت التنمية السياسية هي المدخل لمشاركة مختلف الفعاليات الشعبية ومؤسسات المجتمع المدني في سائر جوانب عملية التنمية فإنني أؤكد هنا على أهمية أن تبدأ التنمية السياسية من القواعد الشعبية صعوداً إلى مراكز صنع القرار وليس العكس.

وتابع قائلاً: رأينا أن نعيد النظر في التقسيمات الادارية في المملكة بحيث يكون لدينا عدد من المناطق التنموية أو الاقاليم التي يضم كل أقليم منها عدداً من المحافظات ويكون لكل أقليم مجلس محلي منتخب انتخاباً مباشراً من سكان هذا الاقليم.

وشرح أن مهام هذه المجالس ستكون تحديد الأولويات ووضع الخطط والبرامج المتعلقة بهذا الاقليم بدلاً من اقتصار هذه المهمة على صانع القرار في المركز، فأهل الاقليم أدرى بمصالحهم واحتياجاتهم.

وقال العاهل الاردني أنه سيصار في وقت قريب إلى تشكيل لجنة ملكية مهمتها دراسة هذا التوجه من مختلف الجوانب ووضع الآلية المناسبة لتنفيذه وتحويله من فكرة إلى واقع ملموس.

وتابع الملك عبدالله الثاني متوجهاً إلى الأردنيين.. رأيت أن اتحدث إليكم اليوم وأضع أمامكم رؤيتي لمسيرة الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والاداري التي بدأناها منذ خمس سنوات والتي تشكل في مجموعها طريقنا إلى التنمية المنشودة.

وكانت الحكومة الأردنية برئاسة فيصل الفايز رفعت شعار التنمية السياسية لدى تشكيلها في اكتوبر ٢٠٠٣م وركزت في عملية التعديل الوزاري التي شهدتها بعد حوالي العام على تشكيلها على اولوية التنمية الادارية في هذه العملية.

السلطة الفلسطينية تنتظر

وأبلغ مستشار مقرب من شارون إلى رويترز: «سيعقد اجتماع بين شارون وابومازن في المستقبل القريب. وسيضع مستشارون بارزون من الجانبين جدول اعمال للقمة في المحادثات المقبلة» التي ان تحققت فستكون اول قمة على هذا المستوى منذ تفجر الانتفاضة.

وكشفت مصادر مطلعة لوكالة اسوشيتدبرس ان الوفد الإسرائيلي تسبب في فشل اجتماع الامس في القدس بعد اصراره على قصر الاجتماع على القضايا الامنية. وأضافت ان الوفد الفلسطيني سيركز في الاجتماع المقبل على القضايا السياسية مثل اطلاق الاسرى ووقف بناء جدار الفصل.

كما تهدف إسرائيل من هذه الاجتماعات،طبقا لنائب رئيس الوزراء شمعون بيريز إلى تنسيق خطة الانسحاب من قطاع غزة المعروفة باسم «الفصل الاحادي». وفي الاطار نفسه «يتوجه قريبا جدا» الجنرال غيورا ايلاند رئيس مجلس الامن القومي الإسرائيلي إلى مصر للقاء رئيس الاستخبارات العسكرية المصرية اللواء عمر سليمان للتباحث في شأن الخطة.

كذلك عقد اجتماع امني فلسطيني إسرائيلي امس في مستوطنة «نافيه دوكاليم» في قطاع غزة أفضى إلى اتفاق بنشر قوات الامن الفلسطينية في جنوب القطاع اسوة بشماله،تخلله اعتداء نحو مئة من المستوطنين على سيارات الوفد الفلسطيني ما ادى إلى توقف الاجتماع مؤقتا قبل استئنافه.

الى ذلك كشف مسؤول فلسطيني عن تلقي السلطة بلاغا إسرائيليا يحمل استعداد حكومة شارون للانسحاب من اربع مدن في الضفة خلال عشرة ايام. وأوضح المسؤول الفلسطيني طالبا عدم الكشف عن هويته ان الفلسطينيين سيتولون مهمات الأمن في مدن رام الله وقلقيلية وطولكرم واريحا وفي بلدة اخرى ستحدد لاحقا. واضاف «نحن جاهزون لتسلم هذه المدن واي منطقة اخرى في الضفة الغربية». ونقلت القناة التلفزيونية الإسرائيلية الرسمية عن مصدر فلسطيني «اننا نقترب من نهاية الانتفاضة».

ويضاف إلى مجمل اجراءات التهدئة هذه ما صرح به مسؤول فلسطيني أمس، لوكالة اسوشيتد برس، في شأن الاعلان الرسمي عن الهدنة بعد عودة الرئيس الفلسطيني محمود عباس «ابومازن» من جولته التي تبدأ السبت في القاهرة، وذلك بعد ان يعود إلى فصائل المقاومة بضمانات مصرية وامريكية بالتزام إسرائيل وقف العدوان بكل اشكاله.

وكشفت تقارير إسرائيلية عن قبول حركة المقاومة الإسلامية «حماس» خلال مفاوضاتها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) المشاركة في الحكومات الفلسطينية التي ستتشكل بعد الانتخابات التشريعية المقبلة.

ونقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن مصادر، لم تحددها، ان قادة «حماس» قبلوا خلال الحوارات الاخيرة مع ابومازن مبدأ المشاركة في القرار السياسي و«مشاركة حماس في المستقبل القريب في مؤسسات السلطة». اضافت ان الحوارات الحالية بين الجانبين تتركز على تشكيل «صلاحية سياسية فلسطينية عليا تحل محل اطار منظمة التحرير وتضم حماس وكل المنظمات داخل وخارج فلسطين».

كما اتفق الجانبان على مشاركة «حماس» كحزب سياسي في الانتخابات التشريعية المقبلة، بينما يتركز الحوار على مشاركة الحركة في الحكومات الفلسطينية التي ستتشكل بعد الانتخابات هذه ،وسط استبعاد مسؤولي «حماس» المشاركة في حكومة احمد قريع المنوي تشكيلها قريبا.

وفي الاتجاه نفسه، قال وليام بيرنز مساعد وزير الخارجية الامريكي للصحافيين في القاهرة عقب محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك: «مؤكد أننا شجعنا السوريين في محادثاتنا الاخيرة مع الحكومة السورية على تأييد الفرصة السانحة أمام الفلسطينيين والإسرائيليين».

وأضاف «مرة أخرى أكدنا الالتزام الامريكي بالسلام الشامل وبالتقدم في نهاية المطاف على جميع المسارات. وأعتقد أنه من المهم جدا ليس فقط لسوريا انما للدول الاخرى أن تفعل كل ما بوسعها لتشجيع الفرصة الماثلة أمامنا وتسهيلها». وهنا برز التناقض جليا في تصريحات المسؤولين الإسرائيليين من جهة وتوجهات الجيش من الجهة الاخرى.

فقد اعلن مسؤول إسرائيلي ابلاغ السلطة قرار حكومة شارون وقف الاغتيالات، وهو ما اكده رعنان غيسين مستشار شارون للاسوشيتدبريس بالقول «سنمارس حقنا في الدفاع عن النفس حال استهدافنا بهجمات، اما خلاف ذلك فلن نقدم على أي اجراء عسكري». لكن ايهود اولمرت القائم باعمال رئيس الوزراء الإسرائيلي قال لاذاعة جيش الاحتلال: «لقد قلنا دائما اننا سنرد على الهدوء بالهدوء لكن القول ان إسرائيل قررت الا يكون هناك عمليات اغتيال اكثر فانه امر مبالغ فيه».

وفي ترجمة فورية لتصريحات اولمرت قتل الجيش الإسرائيلي،امس، طفلة لا يتعدى عمرها ثلاث سنوات في دير البلح شمال القطاع،حين اخترقت رأسها رصاصة داخل منزلها واصيب ثلاثة آخرون من العائلة نفسها على رغم تمكن الشرطة الفلسطينية من احباط ثلاث هجمات صاروخية للمقاومة على اهداف إسرائيلية.

كما اغتالت وحدة من «المستعربين» التابعة للجيش ثلاثة عناصر من كتائب شهداء الاقصى الجناح العسكري لحركة «فتح» خلال عدوان في مدينة قلقيلية شمال الضفة واصابت رابعا بجروح خطرة، وهو ما يهدد بانهيار التهدئة التي التزمت بها الكتائب لنحو اسبوع.

مصر تعترف

وأضاف: جاري التعامل مع هذا الوضع لتعديله من خلال تعاون كامل وشفاف بين مصر والوكالة الدولية للطاقة الذرية وتبدي مصر كامل حسن النية في تعاملها مع الوكالة في هذا الصدد، وأوضح بأن مصر لمست خلال المباحثات مع الوكالة تفهما من جانبها لمحدودية هذا الموضوع.

وقال دبلوماسيون غربيون يوم الجمعة أن مفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية موجودون في مصر لتفتيش مختبر مخصص لإعادة معالجة البلوتونيوم، وأضافوا أن الوكالة أرسلت المفتشين بعدما علمت بأن علماء مصريين أجروا تجارب لم يعلن عنها باستخدام اليورانيوم .

الثورة
يومية ـ سياسية ـ جامعة
تصدر عن : مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد عبدالماجد العريقي ابراهيم المعلمي
سكرتير التحرير: جمال فاضل
الادارة العامة: صنعاء ـ شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥،٢١٩٥ ■ تليفون:٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس :٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١